

قطر تستنكر الأخبار "الكاذبة" بشأن إغلاقها التسجيل للحج أمام مواطنيها



الأحد 30 يوليو 2017 10:07 م

أعربت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر، اليوم الأحد، عن استنكارها لما قالت إنها "أخبار كاذبة" في وسائل إعلام سعودية عن "قيام الدوحة بإغلاق باب التسجيل للحج أمام القطريين".

وتبادل قطر والسعودية اتهامات بـ"تسييس" شعيرة الحج، التي تبدأ في أغسطس/ آب المقبل، وذلك ضمن أزمة بدأت في 5 يونيو/ حزيران الماضي بإعلان كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الدوحة، بدعوى "دعمها للإرهاب"، وهو ما نفته الأخيرة، وقالت إنها تواجه حملة "افتراءات" و"أكاذيب" تستهدف فرض "الوصاية" على قرارها الوطني.

وقالت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، في بيان، إن "هذه الأخبار الكاذبة، التي دأبت وسائل الإعلام السعودية على اختلاقها مؤخراً، تأتي في إطار الحملة على دولة قطر، تشويهاً للحقائق، ولتضع العراقيين أمام حجاج بيت الله الحرام من دولة قطر، إثر الأزمة التي اختلقتها دول الحصار"، وفق الوكالة الرسمية القطرية للأنباء (قنا).

وأضافت أن وزارة الحج والعمرة بالسعودية "امتنعت عن التواصل" معها لـ"تأمين سلامة الحجاج، وتسهيل أدائهم الفريضة"، متعلقة بأن "هذا الأمر في يد السلطات العليا بالمملكة"، كما "تنصلت من تقديم أي ضمانات لسلامة الحجاج القطريين".

وقال مدير إدارة الحج والعمرة في وزارة الأوقاف القطرية، علي سلطان المسيفري، إن الإدارة "فتحت باب التسجيل للحجاج من قطر لمدة شهر كما هي العادة طوال مارس/ آذار الماضي"، وبلغ "عدد المسجلين في الفترة المحددة عشرين ألف حاج من مواطنين ومقيمين".

ومضى قائلاً إن "امتناع السعودية عن التواصل مع الوزارة، وتقديم أي ضمانات لسلامة الحجاج أدى إلى تخوف حملات الحج والحجاج، خاصة وأن المعتمرين القطريين في الأسابيع الماضية تعرضوا لعراقيل ومضايقات لا مبرر لها".

وأعربت وزارة الأوقاف القطرية عن أسفها لـ"إقحام أمور السياسة في إجراءات أداء هذا الركن من أركان الاسلام، ما قد يحرم الكثير من المسلمين من أداء هذه الفريضة".

واتهم وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، اليوم، قطر بمحاولة "تسييس الحج"، وأضاف: "نرحب بالحجاج في قطر كما نرحب بكل مسلم في كل مكان في العالم".

وأعلنت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان القطرية (غير حكومية)، أمس، أنها خاطبت المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحرية الدين والعقيدة بشأن ما قالت إنها "العراقيل والصعوبات أمام حجاج دولة قطر من المواطنين والمقيمين".

وقالت اللجنة، في بيان، إن "إجراءات التضييق على المواطنين القطريين في أداء شعائرهم الدينية مخالفة لكافة الشرائع والمواثيق الدولية"، وتمثل "انتهاكا صارخا لجميع المواثيق والأعراف الدولية التي تنص على حرية ممارسة الشعائر الدينية".